

المحتوى الرقمي في النظام

المحتوى كلمة تطلق على المعلومات و الحقائق و المحتوى الرقمي يطلق على المعلومات الموجودة في صورة بيانات رقمية و يمكن أن تخزن بأكثر من صيغة مثل الملفات و الوثائق الإلكترونية.

١- إدارة المحتوى CMS

وإدارة، ونشر المعلومات في أي صورة أو عبر أي وسيط و يمكن استخدام لغات تصنيف مختلفة لتخزين المحتوى في مستودع برمجيات يعرف بجوهر نظام إدارة المحتوى و في الأزمنة الأخيرة، وقد يكون المحتوى الرقمي في صورة ملفات نصية (مثل الوثائق) أو ملفات وسائط متعددة مثل (الصوت والفيديو)، أو أي نوع آخر من الملفات يتبع دورة حياة معينه بحاجة لإدارة.

٢- عملية إدارة المحتوى الرقمي:

هي بطبيعتها عملية تعاونية: وعادة ما تتكون من الأدوار والمسؤوليات الأساسية التالية:

١ - منشئ المحتوى : هو المسؤول عن إنشاء وتحرير المحتوى.

٢ - الناشر: مسؤول عن إصدار المحتوى للاستخدام.

٣ - المستهلك أو المشاهد أو الضيف: هو الشخص الذي يقرأ أو يحصل على المحتوى بعد نشره أو مشاركته.

أنواع أنظمة إدارة المحتوى

أ -نظم إدارة المحتوى المؤسسية: Enterprise Content Management System ECM وهي النظم المسؤولة عن إدارة الوثائق والسجلات وملفات الملتيميديا والعمليات والمعاملات على مستوى المؤسسات والشركات والهيئات. تهتم بهذا النوع من الأنظمة غالبا المنشآت الكبرى كالبنوك وشركات التأمين والمؤسسات الحكومية والمستشفيات وشركات الأدوية وشركات الطاقة والمقاولات وهي ذات أهمية أيضا للشركات الصغرى والمتوسطة وحتى الأفراد حيث أن خدمات ك Box و Dropbox تقدم هذا النوع من المزايا أيضا .

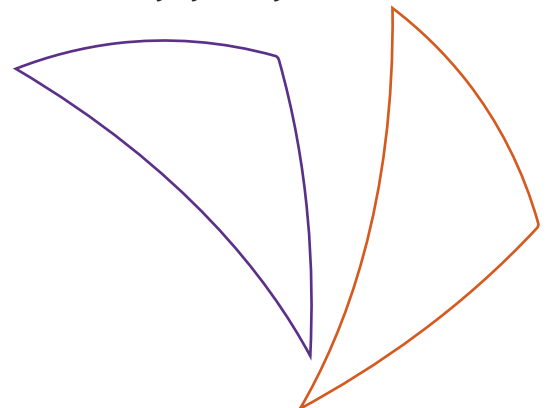
اتجهت هذه الأنظمة مؤخرًا لخدمة قطاعات معينة من السوق بعد أن كانت متعددة الأغراض وعامة للجميع مما جعلها مستهدفة فقط من قبل عملاء محددين. ب- نظم إدارة محتوى الويب Web Content Management System WCMS/CMS: Learning Content Management ج- أنظمة إدارة المحتوى التعليمي، Microsoft، SDL.

System LCMS/LMS: تمكن هذه الأنظمة المعلم من إعداد ونشر محتوى مقرره الإلكتروني ليتم الوصول له والتفاعل معه من قبل الطلاب المسجلين في النظام. يقود هذا السوق تطبيقات blackboard و (Moodle مفتوح المصدر) و Desire2Learn. وينادي الكثير من المتخصصين بالتخلي عن أنظمة التعلم الإلكترونية التقليدية لصالح أنظمة مفتوحة أكثر كأنظمة إدارة المحتوى دون قيود باعتبارها أنظمة مقيدة ولم تتطور في أغلبها لتوافق جيل اليوم.

ع- دورة حياة المحتوى الرقمي

لإدارة دورة الحياة الكاملة للمحتوى الرقمي بنجاح ، وتنقسم هذه المهام حسب الهدف من المحتوى والأشخاص المشرفين عليه، ولكن رغم ذلك يمكن القول أن هذه الوظائف عادةً ما تكون شيئًا مثل: أ- تنظيم المحتوى عبر إنشاء الفئات والتصنيف ووضع خطط خاص لتصنيف المحتوى. د- تخصيص حسابات تحريٍرٍ مختلفة الأولوية والامتيازات حسب وظيفة كل شخص ومرتبته في المركز أو فريق العمل. و- نشر المحتوى ليصبح مرئيًا ويمكن زيارته من قبل زوار الإنترنت أو النشر بشكل مغلق بحيث يمكن رؤيته من قبل الموظفين فقط. ز- حذف المحتوى أو أرشفتة.

أ- تقسيم وتصنيف المحتوى Content Type وهو ما يعرف مثلًا بالتصنيفات، فمثلًا نظام الكلمات الدلالية هو نوع من أنواع تصنيف المحتوى. وتساعد على تنظيم المحتوى بشكل أفضل والوصول إلى المحتوى المطلوب بسهولة. ب- سهولة تحرير المحتوى Content Editor توفير أدوات التحرير وتسهيل عملية إضافة وتعديل المحتوى من الوظائف الأساسية لأي نظام إدارة محتوى، عندها سيتمكن المدرب أن ينشئ عدة صفحات مخصصة. فقط هي الميزة والاحترافية. د- دعم تعدد المستخدمين Multiple Users تعدد المستخدمين من الخصائص المهمة والمتوفرة في معظم أن لم يكن جميع أنظمة إدارة المحتوى ، لكن يختلف عمق وإمكانيات هذه الخاصية من نظام إلى نظام، فالأنظمة الاحترافية توفر أيضاً خاصية تعدد الصلاحيات لكل فئة من المستخدمين،



أما الأنظمة الأكثر احترافية فهي توفر أيضاً إدارة ما يسمى بالأدوار بحيث يمكن للمدير أن يضيف مجموعة جديدة (دور) ويحدد صلاحياتها بشكل مفصل في كل جزئية ثم يضيف المستخدمين إلى هذه المجموعة. هـ - دعم الإضافات البرمجية Plugins فيقوم حينها المطور بتطوير وإضافة أداة يتم إلحاقها بالنظام بشكل اختياري. و - إدارة القوالب Template manager يوفر النظام آلية واضحة لتغيير التصميم والشكل على حسب رؤية المستخدم.

هـ - مميزات نظم إدارة المحتوى

ب - إحدى الميزات الرئيسية لنظام إدارة المحتوى هي طبيعته التي تتيح التعاون بين عدة أفراد، - أظهرت هذه الأنظمة أنها الأكثر أمناً في الآونة الأخيرة وخاصة تلك المفتوحة المصدر وهو الأمر الذي ساهم في مشاركة الكثير من المطورين في سد ثغراتها. أن يقوموا بإنشاء محتوى الويب الخاص بهم وإدارته بسهولة.

أ- أمثلة على بعض تطبيقات نظم إدارة المحتوى الرقمي

أ - ووردبريس WordPress و أكثرها أماناً وقابلية للتحديث و يقدم محرر محتوى يشبه إلى كبير محررات النصوص المعروفة كما أنه يحتوي على مكتبة خاصة لرفع الوسائط المتعددة من صور و فيديوهات بمختلف الامتدادات المعروفة.

ب - دروبال Drupal واحد من أنظمة إدارة المحتوى الضخمة و القوية، و هو يختلف عن نظام الوردبريس في أنه لا يركز على التدوين كهدف رئيسي له كمنصة لإدارة المحتوى. و مستويات متتالية لمختلف أنواع المحتوى و من زاوية المجتمع التطويري.

ت - جوملا Joomla و لكنه نظام إدارة محتوى متكامل.

